

شرح لامية العجم || 2 || الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه للمجلس الثاني من التعليق على قصيدة لامية العجم - [00:00:05](#)

قد وصلنا الى قوله نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه الغنج والكحل قد زاد طيب حديث الكرام بها ما بالكرائم من جبن ومن بخد. قال امه اي نقصد اما الشيء وتيممه قصده. والتيمم في كلام العرب - [00:00:25](#)

قصد فتيمموا صعيدا طيبا. اي اقصدوه. اما الشيء وتيممه قصده والناشئة آ فاعلة من نشأ بمعنى كبر وتربى او من ينشأ في الحلية او ينشأ قراءتان متواترتان. نشأ تربى نؤم ناشئة بالجزع. الجزع بكسر الجيم منعطف الوادي. منعطف الوادي من - [00:00:55](#)

الوادي قال ابن مالك في المثلث لخرز وقطع اجعل جزعا منتهى ومنحنى الوادي ادعون جزعا او منتهاه. واذكرن الجزع فهو اسم صيغ اصفر ثيابي قد سقيت نصالها نصال جمع نصب والنصب حديدة السيف والسهم - [00:01:35](#)

اراد جفونها بمياه الغنج والغنج شكل المرأة اي تدللها الغنج والغنج والشكل والتدل ادلال المرأة للرجل التذل معروف. والكحل سواد يعلو اشهار العين خلقة اي من غير ان يكون الشخص هو الذي فعله. ليس التكحل في العينين كالكحل. او - [00:02:05](#)

هو ان تسود مواضع الكحل. يقول لاصحابه نحن نؤم اي نقصد فتاة ناشئة اي قد تربت بالجزع وقد سقيت جفونها الغنجي والكحل. وهذا المعنى وهو تأثير العيون في مطروق في اشعار العرب مألوف معروف. ومنه ابيات جرير السائرة ان العيون - [00:02:45](#)

التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله كان وقال غيلان لها بشر مثل الحرير ومنطق رقيم الحواشي - [00:03:25](#)

كلاه هراء ولا نزر وعينان قال الله كونا فكانتا اعولان بالارباب ما تفعل الخمر. وقال عدي بن الرقاع العامي باللام نسبة الى قبيلة عاملة وكأنها بين النساء اعارها عينيه احور من - [00:03:45](#)

جاسمي واسنان اقصدته النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم. ويقول علي ابن الجهم عيون المهى بين الرصافة والجسر جلبنا الهوى من حيث ادري ولا ادري اعدن لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدنا جمرا على جمري سلمنا واسلمنا القلوب كانا - [00:04:15](#)

باطراف المثقفة السمرى وقلن لنا نحن الالهة انما تضيء لمن يسري بليل ولا تعريف لا وصف الا فلا بذل الا ما تزود ناظر ولا وصل الا بالخيال الذي يسري. فلو قبل ان يبدو - [00:04:45](#)

يشيب بدأني بياس مبين او جنحنا الى الغدر ولكنه اودى الشباب. وانما تصاد المها بين تولوفر كفى بالهوى شغلا وبالشيب زازرا لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر اما وما الشيب راعهن لربما غمزنا بنانا بين سحر الى نحري وبتنا على على رغم الوشات كانك - [00:05:05](#)

خليطان من ماء الغمامة والخمر وبتنا على رغم الوشة كانا خليطان من ماء بالغمامة والخمر خليلي ما احلى الهوى وامره واعلمني بالحلو منه وبالمز ويقول ابو الطيب لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبقى مني. وما بقي - [00:05:35](#)

ما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جهودك يعشقي وبين الرضا والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المترقق واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي. وغضب من الازلال - [00:06:05](#)

كرامنا الصبا شفعت اليها من شبابي بريقي. واشنب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنه فقبل مفريقي اجياد غزلان كجيدك زررن فلم اتبين عاطلا من مطوقي وما كل من يهوى يعف اذا خلا عذافي ويرضي الخير - [00:06:25](#)

الاحبة والخيال تلتقي سقى الله ايام الصبا ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعتق اذا ما لبست الدهر مستمتعا عنده تخرجت والملبوس لم يتخرق. ولم ارك الالحاوي يوم رحيلهم بعثنا بكل القتل من كل - [00:06:45](#)
ادرنا عيوننا حائرات كانها مركبة احداقها. فوق ذئب عشيية يعدونا عن النظر البكاء عشيية يعدونا عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفرق نودعهم والبين فينا كأنه بالهزاء في بفيلق قواضي مواطن نسجد داود عندها اذا وقعت فيه كناسج الخدار نقي. وآ -

[00:07:05](#)

يقول ايضا المتنبي كذلك في تشبيهه عيون النساء بالسيوف يقول ولد اسم اغطية العيون الجفن يطلق على غمض السيف ويطلق ايضا على غطاء العين. قال ولد اسمه اغطية عيون جفونها من انها عمل السيوف عوامل. هذا من قصيدته المشهورة لكي - [00:07:35](#)
يا منازل في القلوب منازل اكفرت انت وهن منك يا وائل. وهذه القصيدة هي التي آا اليها ابو العلاء المعري في تلميحه المشهور للشريف المرتضى. وقد كان ابو العلاء معجبا بابي الطيب. وكان يسمى شعر ابي الطيب معجز احمد. رواه ابو طيب احمد بن الحسين معروف - [00:08:05](#)

ويقول ان المتنبي كشف له الغيب عني هو ابو العلاء اعمى يقول فهو فانا الذي قصد المتنبي حين قال انا الذين وراء الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. وآ - [00:08:35](#)

يروى ان ادل على دخل مرة في مجلسه الشريف تحامل الشريف مرتضى على المتنبي. فقال ابو العلاء لو لم يكن لابي الطيب من الشعر الا قوله لك يا منازل في القلوب منازل اكفرت انت وهن منك اواهل لكفاه ذلك. فغضب - [00:08:55](#)
وقال اخرجوه اخرجوه. فلما اخرجوه قال اذهنتم ما ما قصد هذا الاعمى قالوا لا. قال انه لم يقصد هذا البيت لك يا منازل في القلوب منازل اكفرت انت وهن منك اواهل لكن - [00:09:25](#)

قصد بيتا اخر في هذه القصيدة. وهو قول المتنبي واذا انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل. او يقول اني ناقص. ففهم ان المقصود ذلك البيت واذا انتك وهو في القصيدة. وابو العلاء ذكر مطلع - [00:09:45](#)
قصيدة فقط ففهم عنه ذلك قال هو قصد هذا البيت واذا انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل وقريب من هذه القصة قصة المنصوري العباسي الخليفة المعروف مع الهزلي - [00:10:05](#)

وكان قد وعده باعطية فنسيها نسيها الخليفة. وخرج معه بالحج جاء لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيارة فكان الهزلي يخرج مع الخليفة هو لا يحب يعني ان ذكره بعيدته التي كان قد وعده اياها بتلك الاعطية التي وعده اياها. وكان يعرفه بمنازل اهل المدينة من الصحابة - [00:10:25](#)

يقول هذه دار بني فلان وهذه دار بني فلان. فكان اذا سأله الخليفة عرفه بذلك. ثم انه ما مر على دار فابتدر الهذلي قبل ان يسأله الخليفة وقال هذه دار عاتكة التي يكون فيها الاحوص يا دار عاتكة - [00:10:55](#)
التي اعزب حذر العدا وبها الفؤاد موكل اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لامليل. استغرب منه هذا. فاخذ القصيدة وعرضها فاذا بها قول الاحوص ولان تفعل ما تقول. وبعضهم ملك الحديث يقول - [00:11:15](#)

وما لا يفعل تذكر انه كان قد وعده بعيدة فاعطاه اياها. ولا انت تفعل ما تقول وبعضهم ملك الحديث يقول ما لا يفعله. قد زاد طيب احاديث الكرام بها وان شئت قلت الكرام بها ما - [00:11:45](#)

للكرائم من جبن ومن بخل. زاد الشيء نماء. وزدته فهو آا يلزم باعتبار بمعنى ويتعدى بمعنى اخر وهذا قسم من الافعال يتعدى ويلزم لكن باختلاف المعنى. قال ابن ما لك في الكافية وجمع اللزوم والتعدي لواحد مع اتحاد القصد وجمع مع اختلاف - [00:12:05](#)
بالمعتبر نحو ثغرت الفم والفم فغر. تقول نقص المال فهذا فعل لازم. وتقول نقصت المال فيصبح متعددا وتقول زاد الشيء لازم زدت الشيء يصبح متعددا. قد زاد طيب احاديث الكرام الاحاديث جمع حديث على غير قياس. والكرام جمع كريم. ما - [00:12:35](#)

الكرائم جمع كريمة. الكرام جمع كريم والكرائم جمع كريمة. من جبن الجبن معروف ضد الشجاعة بالتحريك مصدر بخيل يبخل بخلا وبخلا وقرأ بهما الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ويأمرون الناس بالبخل قراءتان متواترتان قرأ اهل الكوفة الا عاصما بالبخل.

وهذا هو المصدر المقيص لان - 00:13:05

اذا كان لازما قياسها الفعال فرحها فرح. والبخل اشهر لكن الباص هادو اقيس. البخل اشهر. والبخل اقيس. لان مقياس مصدر الا اذا كان لازما الفاعل قال ابن مالك في الخلاصة وفعل اللازم بابه فعل - 00:13:45

قد زاد طيب حديث الكرام بهاما بالكرائم من جبن يقول ان احاديث هؤلاء القوم زادها طيبا ما بالكرائم اي نسائهن من جبن ومن بخل. وهما صفتان محمودتان في النساء تبيت نار الهوى منهن في كبد حراء ونار القرى منهن على القلل. تبيت - 00:14:15

تدوم ليلا نار الهوى. الهوى مصدر هوي الشيء كفرح. يهواه اي احبه هوي الشيء احبه يهواه. هوي مع الركب اليماني مصعد وجثماني بمكة موثق وعجبت لمسراها. وانا تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق المت فحيت ثم - 00:14:45

فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق. فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من موتى افرقوا ولا ان نفسي يزدهيها وعيدهم ولا انني بالمشي في القيد احرق ولكن عرتني من هواك صباة كما كنت القى منك - 00:15:15

اذ انا مطلق تبيت نار الهوى منهن اي النساء في كبد حارة الكبد معروفة وهي مؤنثة مع ان الاصل في الاعضاء المنفردة التذكير. ويقال فيها كبد وكبد وكبد. حر اي حارة - 00:15:35

ونار القرى منهن على القلل. نار القراء. هي النار التي توقد للأضياف. منهم اي الرجال. على القلل جمع قلة لاعلى الجبل القلة اعلى الجبل. اراد ان يصف النساء بالحسن والرجال بالكرم. فقال تبيت نار الهوى منهن - 00:16:05

الضمير للنساء في كبد حارة. ونار القرى منهم اي الرجال. منهن ضمير النساء منهم ضمير الرجال. وجمع ذلك في بيت واحد وقد احسن في ذلك. فوصف هؤلاء القوم وصف نسائهن بحسن الجسوم ووصف رجالهم بحسن الخصال. وهو الكرم - 00:16:35

واقع الاضياف. قال تبيت نار الهوى منهن اي من نساء هذا الحي في كبد حارة ونار القرى من على القلل. القراءة طعام الضيف والاحسان اليه قال ابن مالك في المثلث الظهر والدباء مفهوم القرأ. وبر ضيف وطعامه القرى والماء مجموعة - 00:17:05

وقد قالوا القرى في جمع قرية بلا كذب. ونار القراء احدى نيران العرب. وهي احدى عشرة نارا نيران. اي نيران توقد العرب من عاداتهم ان يوقدوها. فمنها نار الكرام. وهي النار التي توقد للأضياف - 00:17:35

ومنها نار الطرد وهي نار يوقدونها في اثر من يستثقلونه اذا خرج يريدونه الا يعود. اذا جاءهم ثقیل وخرج من عندهم اوقدوا خلفه نارا. ويعتقدون انه بذلك لن يرى ومنها نار السليم وهو الذي يوقدون نارا لمن لدغ يسامرون - 00:18:05

يرون انه اذا نام انتشر السم مثلث مثلث السنين. انتشر السم او السم او في جسده فيوقدون نارا يسامرونه عليها. ومنها نار الاستسقاء فقد كانوا اذا اشتد الجد اخذوا بقرا وعقدوا في اذناها سلعا - 00:18:35

الشجر لتسرع النار فيها ويصعدون بها الجبال فتتقد فيها النار. يرون ان سبب في المطر. وقال بعضهم ممن لا يرى هذا الاعتقاد اجاعل انت بيقورا مسبعة ذريعة لك بين الله والمطر. اجاعل انت بيقورا مسبعة ذريعة لك بين الله والمطر - 00:19:05

كذلك ايضا اه نار تحالف عندما يقع تحالف بين قبيلتين توقدان نارا لذلك التحالف ونار الغدر وهي اذا غدر احدهم اوقدوا نارا يشهر بها غدره انه قد غدر. ونار الحبق يوقدها المجان - 00:19:35

سفهاء لمن حبق اه يسخرون منه. الحبق نفوس حبك والفساق نار يوقدها السفهاء لمن وقع منه ذلك يسخرون منه يسمونها نار الحبق. ويوقدون نارا ايضا كذلك للاصطياد. يزعمون انها وباء فيسهل اصطيادها اذا رأت النار. واذا ارادوا التأهب للحرب - 00:20:05

اوقدوا نارا ايضا كذلك. ويوقدون النار خشية الاسود. نار الاسد. يقولون ان الاسد يفر من النار. والنار الاخيرة من هذه النيران هي النار التي كانت قريش توقدها عند المزدلفة لمن افاض من - 00:20:45

جيش عرفة. قريش كانت في الحج لا تتجاوز مزدلفة. ولما حج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يظنون انه لن يتجاوز مزدلفة. لانه من الحمس. والحمس اهل مكة. واهل مكة ما كانوا يتجاوزون مزدلفة. سائر العرب - 00:21:05

هم الذين كانوا يذهبون الى عرفات. وقد صوب القرآن فعل غير قريش. فقال ثم افيضوا من حيث اغاض الناس عامة العرب من غير قريش هم الذين كانوا يذهبون الى عرفات. واما قريش فانها لم تكن - 00:21:25

تتجاوز مزدلفة. فكانوا يوقدون النار في مزدلفة ليراهم من رجع من العرب من عرفات الى مزدلفة. ومن اشهر هذه النيران نار القراء التي اشار له اشار هو اليها. وهذه النار تارة توقد - 00:21:45

لكل شخص يعني يوقدها الرجل ليستجلب الضيف اذا كان رجلا كريما وقد كان حاتم الطائي يقول لعبدي اوقد فان الليل ليل قروا. والريح ريح سر عل يرى نارك من يمر ان جلب الضيف فانت حر. ان جلب الضيف - 00:22:05

فانت حر. وتارة يوقدون هذه النار للمستنبح والاستنباح عادة كانت العرب تفعلها يخرج الرجل منهم في الموام والمهامه فاذا جن عليه الليل واصابه جوع او برد شديد فانه يبحث عن حي يأوي اليه. فيصعده - 00:22:35

كثنية وينبح كما تنبح الكلى. ينبح ما الغرض من هذا النباح اذا سمعته الكلاب تنبح. فهو يريد ان يسمع كلاب اقرب اليه ذلك النوع. واذا سمعت تلك الكلاب نباح هذا الرجل فانها ستنبح. ويفتدي بذلك - 00:23:15

واحد الى الحي ويتيم. وتسمى الاستنباح يعني رجل يقف فينبح. لكي تسمعه اقرب حي. واذا سمعته تلك الكلاب ستنبح تلك الكلاب. وهو سيتوصل بنباح تلك الكلاب وباصوات تلك الكلاب الى ذلك - 00:23:45

الحي يأوي اليه. يقول الشاعر ومستنبح يخشى القواء ودونه من الليل باب ظلمة وسطورها رفعت له ناري. فلما اهتدى بها زجرت كلابي ان يهر عقورها يقول رب مستنبح اي شخص نبح سمعت نباحه في الليل. يخسر قواي القبر والخلاء. ودون - 00:24:05

من الليل باب ظلمة وستورها رفعت له ناري. اذا سمعوا نباحه يميزونه يميزون نباحه من نباح الكلاب بان نباح الرجال ليس مثل نباح الكلى قال فيرفعون له القبس اي النار لكي يراه رفعت له ناري فلما اهتدى - 00:24:35

بها يعني لما اهتدى بالنار واصبح قريبا مني زجرت كلابي ان يهر عقورها جزرت كلابي حتى لا تهر في وجهه في وجه هذا المستنبحه هذا رجل كريم رفع القبس للمستنبح واستقبله اه ايضا كذلك - 00:24:55

كلابه حتى لا تؤذي ذلك اه المستنبح. ومستمدح يقول اخر ومستنبح قال الصدام قوله حضأت له نارا بها حطب جزل وقمت اليه مسرعا. فغنمته افة قومي ان يفوزوا به قبل فاوسعني شكرا فاوسعني حمدا واوسعته قران - 00:25:15

وارخص بحمد كان كاسبه الاكل. فاوسعني حمدا واوسعته قرن وارخص كان كاسبه الاكل. قال ومستنبح قال الصدى مثل قوله. هو الاشكال في المستنبح هذا انه احيانا صدى صدى الجبال. صوته هو نفسه تحاكيه الجبال. فيظن ان هذه الكلاب وهي في الحقيقة ليس كلابا؟ هذا صوته هو - 00:25:45

فيذهب الى ذلك الصوت ثم ينبح فيأتيه صده من جبل اخر. فيذهب الى ذلك بل وهو انما يسمع صدى صوته فقط. ومستنبح قال الصدى مثل قوله. حضأت له نارا اوقدت له نارا لها حطب جرب. وقمت اليه مسرعا. فغنمته اتيت به - 00:26:15

مخافة قومي ان يفوزوا به قبلي. يعني انا اسابق قومي حتى افوز بهذا الضيف. فاوسعني حمدا شكرني كثيرا واوسعته قرن اعطيته القرى. طعام الضيف. وارخص بحمد كان كاسبه الاكل. يعني آآ - 00:26:45

هذا هذا ثمن رخيص للحمد للشكر ان اكون قد دفعت اليه ما يأكله وهو يحمدني. بسم الله ويقول اخر تنبي حين بعد الهدوء دعوته وقد حان من نجم من نجم الشتاء خفوق. يعالج عرмина من الليل بارد - 00:27:05

تلف رياح ثوبه وبروق فقلت له اهلا وسهلا فهذا مبيت صالح وصديق. هذا مستنبحه. قمت اليه وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا فهذا بيت صالح وصديق. اذا النار القراء احيانا يوقدون ليراهم اي ضيف - 00:27:35

وتارة يوقدون للمستنبح خاصة. يستنبح شخص فيسمعون صوت استنباحه ليقودون له نارا حتى ياتي قال تببت نار الهوى منهن في كبد حرا. ونار القرى منهم على الكلل كنا امضاء حب لا حراك بهم امضاء حب لا حراك بهم وينحرون كرام الخيل - 00:28:05

هو في هذه الابيات يجمع او بين وصف النساء ووصف الرجال في البيت الواحد. يقتلن اي النساء. امضاء حب لا لا حراك بهم. وينحرون هنا اي الرجال كرام الخيل والابل. يقول ان هؤلاء نسوة نسوة يقتلن امضاء. الان ضاعوا - 00:28:35

جمع يضوين وهو المهزول. جمع يضوي وهو المهزول. يعني عشاقا اهزلهم الحكم والحب يهز يقول الشاعر ولو ان ما بي من جوا على جمل لم يدخل النار كافر. ولو ان ما بي من جوا - 00:29:05

وصباة على جمل لم يدخل النار كافر. اشار بذلك الى قول الله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يد الجمل في سم الخياط. يقول لو كان بالعشاق مثل ما بي لو كان بالجمل - [00:29:35](#)

لهزل الجمل حتى اصبح اه يمكن ادخاله في في سم الخيام. فان الجمل حين سيكون صغير الحجم بحيث يمكن ان يدخل في سم الخياط. ولو ان ما بي من هوى وصباة على - [00:30:05](#)

على جمل لم يدخل النار لا حراك يقال ما به حراك لفتح الحاء اي حركة. وينحرون يعني الرجال. كرام الخيل اي الخيل اسمها جمع فرس. والابل اسم جمع بعيره - [00:30:25](#)

ما اعرف. يقول ان هؤلاء نسوة يقتلن مهازيل من العشاق لا حركة بهم لشدة عشقهم. وان نساء هذا الحيوان وان رجال هذا الحي ينحرون لكرمهم عتاق اي كرائم الخيل والابل. الشطر الاول وصف للنساء يقتلن امضاء حب - [00:30:55](#)

لا حراك بهم. والشطر الثاني وصف بالرجال. وينحرون كرام الخيل والابل نحر الخيل امر في غاية الكرم لان العرب ما كانت آ نفوسها تجود بالخيل. بل انهم كانوا يؤزرون الخيل حتى على عيالهم. كان رجل منهم ربما اجاع عياله ليسقي خيله - [00:31:25](#)

يقول الشاعر ابيت اللعنة ان علم على فرس فبيت اللعنة ان سكابي علق نفيس لا ولا تباع مفدات مكرمة لدينا يجاع لها العيال ولا تجاع. يجاع لها العيال اي الخيل - [00:32:05](#)

يجاع لها العيال ولا تجاع. سديدة السابقين تناجلاها اذا نسبا يضمهما القراع فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع. ويقول عنتره بن شداد مخاطبا امرأته زوجه وقد لامته على انه يسقي مهره اي فرسه يسقيه اللبن - [00:32:25](#)

ولا يعطيها اللبن. يعني يقدم الفرس على زوجته على زوجه. فقال لها الا تذكرني مهري وما اطعمته؟ لا تذكرني مهري وما اطعمته فيكون فيكون جدك مثل جدي الاجربي ان الغبوق له الغبوق ما يشرب بالعشي ويقابله الصبوح وهو ما يشرب وقت الصباح. ان الغبوق له وانت مسوءة - [00:32:55](#)

فتأوهي ما شئت ثم تحوبي. كذب العتيق وما اشم بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبني. ان كنت سائلتي فاذهبني ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي وتخضبي ويكون مركبك قعودا. وراح له وابن النعامه - [00:33:25](#)

عند ذلك مركبي وانا امرؤ ان يأخذوني عنوة اقرا الى شر الركاب واجنبي. يقول لها اذا احببتي العيش بالتمر والماء لا اشكال يعني تفضلي. واذا كنت تريدي الحليب لا هذا للفرس. ان الغبوق له وانت مسوءة - [00:33:45](#)

ما شئت ثم تحوى بي كذب العتيق وما اشم بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبني يشفى لضيق العوالي في بيوتهم وبهله من غدير الخمر والعسل. يشفى ان فاعل من لدغة العقرب او الحية الشخص معروف. والعوالي صدور الرماح في بيوت - [00:34:05](#)

جمع بيت وان شئت قلت بيوتهم وفعل مما عينه ياء يجوز فيه الضم والكسر كالبيوت والبيوت والغيوب والغيوب والعيون والعيون. وقد قرأ بذلك كله في المتواتر كما هو معنا يشفى لديهم العوالي في بيوتهم بنهله اي شربة نهلة الشربة الاولى - [00:34:35](#)

الثانية يقال لها العلل. نهلا يشربا الشربة الاولى وعدا شرب شربة الثانية من غدير الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل. يعني عندما يأتي السيل ويمضي يترك على وجه الارض. هذه المياه تسمى الغدران. ماء دائم على وجه الارض. ليس له مادة - [00:35:05](#)

يقال له الغدير ويقال له الاضاة ايضا كذلك. والخمر معروفة وهي مؤنثة على اللغة الفصحى. والعسل معروف ايضا مجاج النحل. وقوله يشفى تدير العوالي يمكن ان يكون قصد الحقيقة. اي ان من اصابته صدور الدماح فجرحته فانه يشفى برطاب وريق - [00:35:35](#)

لهؤلاء النسوة وذلك ان آ ما يجده من اللذة ينسبه الالم. ويمكن ان يكون اراد بالعوالي اه الفتيات انفسهن شبههن بالرماح باعتدال آ القد. لعل المامة بالجزع ثانية يدب منها نسيم البرء في علل - [00:36:05](#)

لعل حرف ناسخ للابتدائي ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومعناه الترجي وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها العلامة المختار بن بونا رحمه الله تعالى في احمراره على الفية بن مالك بقوله وقل لعل عنا ولعل لان ان ورعا وراء غن لغن غرة علمع لعلتي - [00:36:35](#)

وامع الخبر عنها عنتي. فتلك اثنتا عشرة لغة. وقالوا علاء لا علم قالوا فيها اذا قلت لعل القلب يسلو قيدت هواجس لا تنفك تغريه

بالوجد او الوجد. الوجد مثلث عوجة على الطليل المحيل الى اننا نبكي الديار كما بكى ابن ابن خدام او حدام. هل انتم - [00:37:05](#)
عايشون بنا لعنا نرى العرصات لعنا اي لعدنا. نرى العارصات او اظهر الخيام. ففي اثنتا عشرة لغة لعل المامة الإمامة المارة من الم نزل
الم بالمكان نزل والإمامة المرة من الم بالمكان نزل والجذع - [00:37:35](#)

منحنى الوادي وقد تقدم لعل امامة بالجزع ثانية يدب دب اي مشى على وجه الارض والدباب بيبو معروفة. والنسيم الريح اللينة
الهبوب. الريح اللينة زينة الهبوب تسمى نسيمًا. واصول الريح اربعة - [00:37:55](#)
وهي الريح الشرقية تسمى الصدا. والغربية تسمى الدبور. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبي واهلكت عاد بالدبر. فالصباح - [00:38:25](#)
الريح الشرقية والدبر الريح الغربية. وريح الجنوب معروفة وريح الشمال ايضا. فهذه تسمى القوم وهي كل ريح تأتي من الجنوب او
من الشرق او من الشمال او من الغرب تسمى القوم وواحدتها قوماء. وتسمى الريح بين ريحين نكبة. اذا كانت الريح ليست من هي -
[00:38:45](#)

الى الجنوب والغرب. او بين الغرب والشمال. هذه تسمى نكبة اه يقول بعضهم واعلم بان اصول الريح اربعة قوم وواحدتها المأذور
وهي وهي الدبور جنوب شمال وصبن وكل ناكبة عنهن نكبة - [00:39:15](#)
واعلم بان اصول الريح اربعة قوم وواحدتها المأذور قوماء وهي الدبور جنوب شمال وصبا وكلنا عنهن نكباء. والنسيم الريح اللين
اللطيف لين الهبوب. والعلل جمع عدة. يقول لعل نزولا بهذا الجزع الذي به هؤلاء النسوة يبرى - [00:39:45](#)
ما انا فيه من العلل اي يبرى مرضي وسقمي. لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل. يقول انا لا اكره الطعنة.
طعنة الطعن قالوا المحدد في الجسم الطعن انفاذ المحدد في الجسم. يقول انا لا اكره الطعنة النجلاء - [00:40:25](#)
الواسعة التي تشك شقا واسعا. قد شفعت اي قرنت وذنيت برشقة رشقة الرمية رشقه كان صار رماه. من نبال الاعين النيبال وجمع
ونبني والنبل اسمه جامعي السهمي. والنشط الواسعة جمعنا - [00:40:55](#)
اجلاء يقول انا لا اكره ان اطعن طعنا بسيف او برمح اذا كنت سارى هؤلاء النسوة فان رؤيتهن تذهب عني الم ذلك الطعم. ولا اهاب
الصفاح البيضا تسعدني باللمح من خلل الاستار. والكلل - [00:41:25](#)
يقول لا اهاب ولا اخاف الصفاح اي السيوف العراض. البيض جمعوها بيضة تعيدني اي اذا كانت مقاساتها ستساعدني على النظر الى
هؤلاء النسوة. او اراد بالسيوف عيونا النساء تسعدني باللمح نظر الخفيف نظر الخفيف من خلل الاستار - [00:41:55](#)
الخلل والفرجة تكون بين الشيين. الخلل الفرجة تكون بين الشيين. ولست جمع ستر لما يستر به والكلل جمع كلة وهو ستر رقيق
يحاط بالبيت. قال زهير علون بانماط عتاق وكلة ورا - [00:42:25](#)

حواشيها مشاكهة الدم. يقول انا لا اهاب السيوف البيضا القاطعة. اذا كانت مقاساتها ستجعلني آآ انظر من خلل الستور الى هؤلاء
النسوة ولا اخل بغزلان اغازلها ولو دهنتني اسود الغيل بالغيل. لا اخل. يقال لا اخل بالشيء - [00:42:45](#)
لا اتركه والغزلان جمع غزال وهو ما اعرف. والمغازلة المحادثة ولو دهنتني اي اتني بدهيتي اسود الغاب اسود الغيل الاسود جمع اسد
معروف والغيل مأوى الاسد كانوا الغير بالكسر مأوى الاسد ومسكنه. قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه من خادر من بيوذ الغاب
مسكنه - [00:43:15](#)

ببطن عثراويل دونها غيل. يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من قوم معفور خراجيل. غيل دونه غيل. فالغيل مأوى الاسد. والغيلال
كعنب رياء جمع غيلة بالكسر وهي الداهية يقول لن اترك محادثة هؤلاء النسوة ولو اصابني اولئك الرجال الذين شبهم بالاسود في
الشجاعة والقوة - [00:43:45](#)

بدواه اي لو اصابوني بمكروه بجروح او باي شيء فلا ابالي بذلك. حب السلامة يزني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل.
الحب معروف وهو ميل النفس الى الشيء لحسنه او احسانه - [00:44:25](#)
الحب له سببان فقط لا ثالث لهما. كون الشيء حسنا. والانسان يميل بطبعه به الى الشيء الحسن. او كونه محسنا. لا سبب ثالث للحب

الحب هو ميل النفس بطبعها الى الشيء لحسنه او احسانه - 00:44:55

والسلامة النجاة يزني ان يكف هم اي عزم صاحبه عن المعالي المراد بالمعالي امور التي تكسب الشرف ويغري ان يحرض المرء

بالكسل. الكسل التثاقل في الامر. فعله وكذا ريحة يعني ان الانسان اذا احب السلامة فان حبه للسلامة يكفه عن - 00:45:25

معالي الامور. فمن اراد المجد لابد ان يخاطر ويغري ان يحرض المرء عن الكسل. وقديما قال المتنبي الجود يفقر والاقدام مقتل لولا

المشقة ساد الناس السيادة لابد فيها من مشقة لولا المشقة السادة الناس كلهم - 00:45:55

الجود يفقر والاقدام قتال. وقال ابن القيس بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن لان لاحقان بقيصرا فقلت له لا تبكي عينك. انما

نحاول ملكا او نموت فنعذر. يعني لهم همة عالية هي التي - 00:46:25

الى ركوب تلك الاخطار الى بلاد الروم. ويقول صافي الدين الحلبي يقول لا يمتطي المجد من لم يركب خطر ولا ينال العلا من قدم

الحذر. لا يمتطي المجد من لم يركب الخطر - 00:46:45

ولا ينال العلا من قدم الحذر. فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما في جوي فاعتزلي. يقول يا جنحت اي ملت جنح الى

الشيء مالا وان جنحوا للسلم. بسم الله - 00:47:15

اه الجنوح الميل الى الشيء. وان جناحه للسلم السلمي يفتح ويكسر وهما قرأتان متواترتان ايضا كذلك. فان جنحت اليه فاتخذ نفقا

نفق السرب في الارض يكون له منفذ الى مكان اخر. نفق معروف الانفاق معروفة الان من لغتنا المعاصرة - 00:47:35

سعادة النفاق. فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما سلم الة الصعود في الجو فاعتزل اطلبوا العزلة العزلة يقول ان من يريد

اه السلامة فعليه بالعزلة ولا احد يستطيع العزلة - 00:48:05

لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه. الإنسان كائن اجتماعي. بطبعه يحتاج الى مخالطة الناس. ودعا غمار العلا للمقدمين على ركوبها

واقتنع منهن بالبلل. اي اذا جنحت الى حب السلامة فدع اترك غمار العلا - 00:48:25

الغمار يمكن ان تكون جمع غمرة اي وغمرة الشيء شدته ومزدحمه غمار هؤلاء الشدائد التي تكسب المعالي. ويمكن ان يكون اراد جمع

الغمر وهو الماء الكثير يقال له الغمر ويجمع على غمار. وهذا المعنى يؤيده قوله واقتنع منهن بالبلل - 00:48:45

وكذلك ايضا قوله على ركوبها فكأنه جعله بحرا يركب. الغمار هنا معناه آآ التوسع في المعاني التي تكسب المشاق التي تؤدي الى

المشاق وهي كالبحر في عظمتها. ودع غمار العلا اي الشرف للمقدمين على ركوبها. يقال اقدم على - 00:49:15

دخل فيه بجرأة وسرعة. الاقدام معروف. يقول قطري ابن الفجاعة لا يركن احد الى الاقدام يوم الوغى. متخوفا لحمامه. ولقد اراني

للمراح بريئة من عن يميني واماني. لا يركن احد الى الاحزام يوم الوغى متخوفا بحمامي. الى الاحزان - 00:49:45

نعم على كل حال الاقدام معروف وهو آآ دخوله في الامر بجرعة وسرعة واقتنع ايرضى منهن البلل نداوة اليسيرة. والمعنى اذا كنت

تحب السلامة فاترك التشوف للمراتب العالية. فان من لا يتحمل المشاق لا يصل الى مراتب - 00:50:15

ولا يصل المراتب العالية. لا تحسب المجد تمرا انت اكله. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. ويقول المتنبي تريدين ادراك المعالي رخيصة

ولابد دون الشهد من ابر النحل. الشهد بفتح الشين وضمها العسل - 00:50:45

تريدين ادراك المعالي رخيصة ولابد دون الشهد من ابر النحل رضا ذليل بخفض العيش مسكنة والعز عند رسيم الاينق الذلل. يقول ان

ذليلي اي الحكيري بخفض العيش. خفض العيشة دعتة وراحته. والعيش الحياة. والمسكنة العجز والهوان - 00:51:15

يقول ان الحقير هو الذي يرضى بالراحة. فالراحة لا تكسبوا مجدا ولا شرفا. ورضاه بها مسكنة اي هوان وعجز. اين العز عند رسيم اي

العز في السفر في الاسفار فانها تكسب المرء رفعة - 00:51:45

ومجدة. الرسيم ضرب من السير. يقال رسمت الناقة رسيما ولا اي جمع ناقتي. واصلها ان ان وقوة الناقة الحرف الاول منها النون طبعا

قل ان فيسثقل الضمة على الواو. فقلبوا قلبا مكانيا. بتقديم الواو - 00:52:15

على النون فقالوا او نق. ثم قلبوا الواو ياء فقالوا اينك؟ فوزنها الظلم اعفو لان الناقة الحرف الاول والنون نحن الان نقول اينك؟ هذه

الياء في هي بدل من الف ناقة. فهي اصلا هي العين. فوقع قلب المكاني بسبب الثقل الذي ذكرناه ثم ابدال بعد ذلك فاصبحت -

اي نوق والعز عند رسيم اي جمع ذلولي. وهي المؤدبة التي ريزت وذلت وهو بهذا يدعو الى السفر. ومزايدة الوطن. وقد وافقه ابن الوردي على ذلك قال حبك لو طال عجز ظاهر فاغترب تلقى من الال بدل. فبمكت الماء - 00:53:25

يبقى اسنا وسر البدر به البدر اكتمل. فبمكت الماء يبقى اسنا. الماء اذا مكث تغير واذا جرى فانه يكون يبقى عذبا. وسرى البدر به البدر اكتمل. و هذا المعنى ايضا فبمكت الماء يبقى اسنا اخذه اخر فقال ما في المقام - 00:54:05

عقل وذى ادبي من راحة فدع الاوطان واغتربي. ما في المقام لذى عقل وذى ادب من راحة فدع الاوطان واغتربي سافر تجد عوضا عن من تفارقه وانصب فان لذى العيش في النصب اني رأيت - 00:54:35

فالماء يفسده. اني رأيت وقوف الماء يفسده ان سال طاب وان لم يجري لم يط بي اني رأيت وقوف الماء يفسده. ان سال طاب وان لم يجري لم يطب. والاسد لولا فراق الغاب ما افترست - 00:54:55

والسهم لولا فراق القوس لم يصبني. ويقول ابو تمام وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه اي جانب وجهه فاغترب تتجدد. وطول مقام المرء في حي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد. فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس - 00:55:15

ليست عليهم بسرمتي فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس الي ليست عليهم بسلامتي. يقصد ان الالفه تورث السهم. السهم. ولذلك تقول العرب مغنية الحي لا تطرب فعادة يبحثون عن اه من يأتي اه لان الالفه تنشأ عنها السامة - 00:55:45

هذا رأي الطغراء في الغربة والسفر ولكن ايضا الغربة لها ايضا معاييبها ومن الشعراء من يرى انها بمنزلة الموت وكانت العرب تقول الجلاء اخو الموت. ويقول طرفة ابن العبد وليس امرؤ افنى الشباب مجاورا سوى حيه. الا - 00:56:15

اخر هاديك فادراً بها في نحور معارضات اللجم بالجدل اي بناء على ما تقدم اذا علمت ان العز في السفر ايدفع بها اي مركوباتك في نحور البيدي. دفع درا درع بمعناه دفع قال تعالى ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن - 00:56:45

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. او ان غضب الله عليها راك بحال هكا رأت انا متوترة. نعم. فدرأ بها في نحور البيدي. اضراب ادفع بمركوباتك هذه في نحور - 00:57:25

وجمع نحر وهو موضع القلادة. والبيد جمع بيداء وهي المفازة الخالية التي لا ماء فيها. قال طرفة جازت البيد الى ارحل الى اخر الليل بيعفور خجل. جافلة اي مسرعة معارضات. من قولهم عارضه في السير - 00:57:45

اذا سار حياله يريد اجعل خيلك تعارض ابلك فهما تسيران في مكان واحد في بيداء ذي ارض خالية مسافرة سافر معارضات مزان اللجم المباني مذاني الشيء طاقاته وقواه. طاقاته وقواه. واحدها دنيا بالكسر. والنجم جمع لجان. ما يجعل في فم - 00:58:05

وهي اه هذا لفظ فارسي معرب. معرق هو اللغو الذي استعملته العرب من غير لغتها. له ليس من اللغة العربية. واستعملته العربية واختلف هو واقع في القرآن الكريم ام لا؟ قال السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب اللفظ اذ ما استعملته العرب - 00:58:35

فيما له لا عندهم معرب وليس في القرآن عند الاكثر كالشافعي وابن جرير الطبري. وليس بالقرآن عند الاكثر الشافعي وابن جرير وابن جرير الطبري. يعني يختلف هناك كلمات في القرآن. آآ السندس مثلاً - 00:59:05

القسورة اه المشكاة هذه كلمات من لغات اخرى. فليل اي نعم. القصة هذه الكلمات توجد في لغات اخرى. فمن يقول ان المعرب موجود في القرآن يقول العرب استعملت هذه الكلمات واستعمال العرب لها - 00:59:25

الا يخرج القرآن عن كونه عربيا؟ ومن يقول ليس في القرآن معرب؟ يقول هذا من توارد اللغات. فهذه كلمة عربية فارسية وهذه عربية رومية وهذه عربية حبشية فقد تجتمع اللغتان على كلمة واحدة - 00:59:45

موجود معروف. فاللجان فارسي معرى. لفو معرق. والجود الجمع جديد وهو الزمام المفتول بالادم. اي الجلد يقول ادفع بنحور ابلك وخيلك يعارض بعضها بعضا يسابق بعضها بعضا في مباني لجومها - 01:00:05

جدولها ان العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقط يقول ان العلا جمع عليا يعني معالي الامور حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز ضد الذل في النقل. جمع نقلة وهي الحركة. يقول ان الشرف - 01:00:35

ان العلا كانها حدثته جرد منها محدثا ان العز وهو ضد ذل انما هو في الحركة والتنقل لو ان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح

الشمس يوما دارة الحمد - [01:01:05](#)

يقول لو كان في شرف اي علو ورفعة المأوى اي المسكن بلوغ منى اي الوصول الى الى المنى المنى جمع منية بما يتمناه الانسان. لم

تبرح الشمس يوما دارت الحمل اشرف هو البرج المعروف وهو اشرف منازل الشمس ولو كان في شرف المسكن آآ - [01:01:25](#)

لاستقرت الشمس في ذلك البرج ولم تتجاوزته الى غيره من البروش. لكن العز دائما بالسفر رحلة لو ان في شرفي المأوى بلوغ منى لم

تبرح الشمس يوما دارة الحمل ونختصر اليوم على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب

اليك - [01:01:55](#)